Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الذين أضاعوا مواهبهم، أجل! كان بإمكانك الوصول إلى القمة لو انك اخترت الملاكمة».

قال هولـز ضاحكاً: «هل سمعت يا واتسون، لو فشلت في كل نشـاطاتي ستكـون لديَّ دائماً مهنة علمية تفتح أبوابها أمامي. والآن أنا متأكد ان صديقنا لن يدعنا نقف هنا في هذا البرد».

أجاب قائلاً: أرجوك تفضل بالدخول يا سيدي، تفضل بالدخول ـ أنت وأصدقاؤك. آسف جداً يا سيد تاديوس لكن الأوامر المعطاة إليَّ كانت شديدة.. كان عليَّ التأكد من أصدقائك قبل السماح لهم بالدخول».

سلكنا ممراً مفروشاً بالحصى يقطع أرضاً مقفرة ليصل إلى بيت ضـخم، شكله مربع وعادي؛ كان معتماً إلاَّ حيث انعكس ضوء القمر على زجاج نافذة العلية. أصابتني قشعريرة من هذا البيت الشاسع والظلام الذي يكتنفـه وصمتـه الكـلي. حتى تاديوس شولتو بدا منفعلاً والمصباح يهتز في يده، قال:

«أنا لا افهم ما يحدث، لا شك ان في الأمر خطأ ما. لقد أكدت لبرتلوميو بأننا سنأتي، ومع ذلك ليس هناك أي ضوء في الداخل. لا أعرف ما الذي يحدث».

سأله هولز: «هل يفضل ترك المبنى دائماً على هذا النحو؟».

ـ «أجل؛ لقد اتّبع عادة والدنا، كان ابنه المفضّل، وأنا أعتقد أحياناً بأن والدنا أطلعه على أمور لم يطلعني عليها، هذه نافذة غرفة برتلوميو حيث ينعكس ضوء القمر. إنه نور ساطع لكنني لا أعتقد ان هناك إضاءة من الداخل».